اخوا الملك ابو عبد الله اللمياني وكان له
اليوم في بستان له خارج المدينة فاتى مبادرا
اليه وكان كثير الاعتقاد والمبادرة في الشيخ
فقال له حبيبه ماهذه الذي اخذه بيده ابن
النبيا او فعله والله في الهلاك انت ومني
فعند ثم بنا اليه فقام مرحمه ودخلا اليه
وجعل يقول له يا سيدي الشيخ والله ان
اخي لبيس عارف بقدر الله وجعل يقبل
يديه ويسله الصفح عنه فقال له والله
ان خاطر لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا
ولا حياة ولا نشورا فكيف يملكها لغيره
كان ذلك في الكتاب مسطورا فلما خرج
الشيخ رضي الله عنه ونفع به وخرج
الشيخ ابا عبد الله اخوا الملك صحبة الشيخ
رضي الله عنه مشيا فلم يبقيا الا ودار

فاقام

١٢

فاقام بها ايام ثم باع او وهب وبعث الخرجي
بنا بمسجد الملاك وهي الدار القبلية
للباب والقبة ازيد الشيخ فوقها واشتق
اصحابه بالمغلة الى بلاد المشرق ووجه الى
ابن البرا الذي اوسع له مدينة تونس
وحدثني الشيخ ابو الحسن ابن ماضي
خادمه قال لقي الشيخ يوما ابن البرا
فسلم الشيخ عليه فاعرض عنه ولم يرد
عليه السلام واذا بالفقيه ابي عبد الله
ابن ابي الحسن حاجب السلطان فيما رآه
ثم جاء عن بغلته وبادر الى الشيخ وجعل
يقبل يديه وسأل له الدعاء الصالح فدعا
له وانصرف فلما دخل الدار قال انحو طبت
ان في هاذين من رائيتم يقبل يدي يا علي
وسمعته بالشفاعة عند الحوق نقاما

Copyright © King Saud University